

بصائر القرآن الكريم (16) من أسرار تنزيل الكتاب - الدكتور فريد

الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد ونستأنف حديثنا مع سورة البقرة من جدال بني اسرائيل وما وقع من القرآن الكريم من افحام لهم وذلك قول الله جل وعلا
قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. مصدقا لما بين يديه وهدى - 00:00:01
وبشرى للمؤمنين من كان عدو لله ولملائكته وجبريل وميكائيل فان الله عدو للكافرين. الى اخر الآيات ذكر الامام ابو جعفر الطبرى
رحمه الله سبب نزول هذه الآيات. وذلك ان الله جل وعلا حينما افحى اليهود - 00:00:22
مما سبق الحديث عنه من الآيات المحكمات البينات مما تبين من فضح بني اسرائيل وما وقع بقلوبهم من عبادة العجل واشرب في
قلوبهم العجلة بكفرهم الى غير ذلك من المصائب والمعاصي التي ادعوا انها محض الایمان قل بي - 00:00:44
يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. وبين الحق جل وعلا ان اليهود لم يكونوا لا على شريعة موسى ولا على شريعة عيسى ولا على
شريعة محمد عليهم الصلاة والسلام. ولا هم فعلا اتبعوا ما انزل اليهم - 00:01:04

فاما كفروا بما انزل اليهم كما كفروا بما انزل الى محمد عليه الصلاة والسلام فلما لم تبقى بين ايديهم حجة يتثبتون بها. ما بقي لهم
شيء. ارادوا ان يتحايلوا وان يخادعوا رسول - 00:01:20

الله صلى الله عليه وسلم مرة اخرى. اسلوب اليهود هو هذا عبر التاريخ. حينما تضيق بهم السبيل يلجأون الى الحيل وقالوا لرسول الله
عليه الصلاة والسلام هذا الذي ذكره الطبرى في سبب النزول بسنته قالوا له اخبرنا من يتنزّل عليك من الملائكة؟ حتى - 00:01:36
في امرنا يعني بأنه نوع من الأسلوب المرجى يعني كيخليو النبي صلى الله عليه وسلم يعني يتأمل ويتأمل النوم بحالا بدوا كيرتابو راه
ممکن يأمنو. ها هما بدوا كيسولو عن الملاك الذي تنزل بهذا القرآن على رسول الله عليه الصلاة والسلام عسى ان - 00:01:55
يؤمنوا ما بقاوش كيجادلوا الآن في مبدأ النبوة دياں سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بحالا تحولوا لأنهم اقروا ضمنا ولم يقروا
صراحة لأنهم اقروا ضمنا بنبوة رسول الله ضمنا لا صراحة فصاروا يسألون من يتنزّل عليك بهذا الأمر؟ من من الملائكة؟ شكون هاد
الملك اللي - 00:02:15

كيجيب لك هاد الوحي فقال عليه الصلاة والسلام مجبيا بصدق وهو الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام قال جبريل وهم
داروها غير حيلة يريدون ان يعرفوا اسمها وهم يعرفونه هما كيسولو على واحد الحاجة عارفينها يعرفون من كان يتنزّل على رسول
الله بالقرآن - 00:02:35

فقالوا حينما سمعوا كلمة جبريل او اسم جبريل قالوا هذا عدونا. ينزل بالحرب والقتل والقتال. لو ان الذي يتنزّل عليك بهذا القرآن
ميكائيل لاما بك لأنه يتنزّل بالقطر والرحمة ميكائيل مأمور كيجب الشتا قطر مطر يعني والرحمة فلو انه هذا نآمنو ولكن ملي
جبريل سمح لنا هادشي مامسلكناش - 00:02:54

يعني يعني نوع من الخداع والحيل الباردة الثقيلة البليدة فعلها وهم على علم بل على يقين من ان الذي تنزل بالتوراة على
موسى انما هو جبريل. كل الكتب وبدون استثناء. التوراة والانجيل والزبور. وقبل ذلك صحف - 00:03:18
ابراهيم وبعد ذلك القرآن المنزّل على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كل ذلك انما كان يتنزّل بها جبريل الروح الامين هو امين
الوحي رب العالمين حينما يقضي بقدرها وامرها ان يبعث رسولا من البشر فان جبريل هو الذي يتتكلف بهذه المهمة - 00:03:38

قمة التنزيل تنزيل الصحف تنزيل الكتب من عند الله جل وعلا قالوا بأن جبريل عدوهم فانزل الله جل وعلا قل من كان عدو لجبريل
فانه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين - 00:03:58

هذه الاية تحمل اسرارا كثيرة جدا وحكما بالغة قبل ان نعمد الى بيان ما قيل فيها وما اورده الامام الطبرى رحمة الله نقف مع قضية
ها هنا في هذه الآيات هذه نفسها والتي بعدها قل من كان عدو لجبريل والتي بعدها قل من كان عدو لله وما - 00:04:18
ملائكته قضية الملائكة الإيمان بالملك. من اهم الحكم في جعل الإيمان بالملائكة ركنا من اركان الإيمان. الستة اركان الإيمان قال ان
تؤمن بالله وملائكته ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره حلوه ومره يعني الإيمان بالملائكة ماشي ساهل شوف سبحان الله العظيم
يعني الملائكة - 00:04:38

جزء من عالم الغيب جزء من عالم الغيب وعالم الغيب ذكرت فيه اشياء في كتاب الله ولم تجعل اركانا بحالاش مثلا الجن الجن يعني
مقرر في كتاب الله في غير - 00:05:04

اية بل الله عز وجل جعل سورة الجن سورة كاملة حول الجن قولوا حي الي انه استمع نفر من الجن الى اخر الآيات فالجن تاهوما
عنصر غبيي وكائن جنس وفيهم المؤمنون والكافرون والقاسطون وأمامرون باتباع الانبياء من البشر - 00:05:18
الى غير ذلك مما هو معروف في قضية الجن ومع ذلك رب العالمين مدارهومش مدارهومش ركن من اركان الإيمان مع انه طبعا الذي
انكر الجن يكفر بانكاره. مناش؟ من جهة انه انكر قطعا من القرآن الكريم. لأن القرآن صرخ بهم التصريح لا يقبل تأويله - 00:05:36
فإنكار الجن انكار لبعض القرآن ومن انكر بعض القرآن فهو كافر لكن الإيمان بالملائكة جعله الله ركنا مستقلا يعني الإيمان بالقرآن داخل
في الإيمان بالكتب ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه وجعل - 00:05:55

الملائكة ركن يعني اصل من اصول الإيمان مستقل. كالإيمان بالرسل تماما. ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله يعني هادي عناصر
مستقلة فالإيمان اذن بالملائكة اسمى من الإيمان بالجن ومن كثير من العناصر دلال الغيب موجودة عناصر كثيرة - 00:06:10
لكن الله تعالى عطا قيمة كبرى لهاد العنصر الإيماني وجعلو ركن بحال اركان الاسلام اركان الاسلام ما فيهش فالاركان الاسلام فقط
يعني غير كونها واجبات وزيادة كاين عدد دلال الواجبات واجبات متدركاتش فأركان الاسلام - 00:06:30
بينما الله عز وجل جعل اركان الاسلام هي واجبات ولكن اصول الواجبات ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج في البيت. يعني الأصول السواري لي قايم عليهم الإسلام هوما هادو. مع انه كاين واجبات
كثيرة من الواجبات العينية ومن الواجبات الكفائية - 00:06:49

المعروفة من غير هادو لكن هادو كيتسماو يعني الأساس دلال الواجبات كلها والأصول التي تتفرع عنها الواجبات والمندوبات
والمحرمات ايضا بمفهوم المخالفة كذلك اركان الإيمان اركان الإيمان هي الأصول الكبيرة دلال الإيمان ودلالة العقيدة الإسلامية -
00:07:09

من اهم الأسرار والحكم في الإيمان بالملائكة ان الله جل وعلا وقد جعلهم عنصرا هاما من عناصر الغيب او كالاليه مهام واحده
الوظائف ومهام كتعلق بنا هنا البشر - 00:07:28

بينما الجن الوظائف دلائلهم بعيدة علينا. ما يدخلوا في سوقنا ما ندخلوا في سوقهم. الا اذا حصل ضرب من التعدي والظلم. اما يعني لا
علاقة بيننا وبينهم الا اننا نسلم بوجودهم من خلال القرآن الكريم. الملائكة لا الملائكة عندنا احتكاك بهم يومي. فأولا الملاك هو -
00:07:44

الذي ينفح الروح في ابن ادم حينما يكون في بطن امه. في الأربعين يوم الثالثة ثم ينفح فيه الروح. الملاك هو الذي يقبض الروح
حينما يموت الانسان. الملك هو الذي يكتب الحسنة والسيئة عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب -
00:08:04

عيدي من الملائكة. وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد من الملائكة. الملائكة هي التي تحيط بالإنسان وتحفظ من امر الله. ان كل نفس
لما عليها حافظ. الملائكة هي التي تصحب الذاكر لله. الانسان يبدأ يذكر الله تعالى كاين ملائكة تصحبه تبعه - 00:08:24

من بعده خروجه من منزله ملي تخرج من باب الدار الصباح اذا ذكرت الله بداعه الخروج كيتبعك ملك يلهمك الصواب والخير والرشد حتى تعود يعني الملائكة عايشين مع الإنسان متلبسين بالإنسان. تلبس يومي يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار -

00:08:44

يلتقون في صلاة الفجر ولذلك قال عليه الصلاة والسلام اقرأوا ان شئتم قول الله جل وعلا وقرآن الفجر ان الفجر كان مشهودا اي الملائكة كتحضر فيه الملائكة ثم قبل ذلك وبعد ذلك الملائكة رسول الله الى بنى ادم -

00:09:04

الله عز وجل حينما يرسل الرسل تكون الواسطة بين الله وعباده من البشر الرسل رسلآ آخرين من ملائكتي طبعا وعلى رأسهم جبريل عليه الصلاة والسلام فإذا الإيمان بالملائكة ماشي تؤمن بهم لأنهم كاينين. حتى الجن كاينين ومن غير الجن من الخلائق التي لا يعلم حقائقها الا -

00:09:23

الذى خلقها من الكائنات المغيبات يعني في الأرض تحت الأرض فوق الأرض في السماوات لا نdry ماشي كلشي الإنسان بالضرورة كيعرفوا ولا احد يستطيع ان يصاب الغيب يقول ما كاين في الخلق غير هادشي. لا. علم الله عز وجل اوسع واعظم من ان يحاط به -

00:09:48

قلت اذن من اهم الأشياء في الإيمان بالملائكة ليس من حيث هو جنس موجود ولكن من حيث ان عندهم وظيفة هذا هو السر في الإيمان بالملائكة عندهم وظيفة عندهم واحد الخدمة وقبل ما نتكلم على الخدمة دياال الملائكة نرجع نضرب واحد المثال اخر وهو الإيمان برسول الله بل بالرسل عليهم الصلاة والسلام -

00:10:06

الإيمان بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ماشي هو زعما تأمن به بأنه كان موجود اي تؤمن بوجوده هذا ليس بإيمان حتى اليهود ما كينкроش سيدنا محمد انه كان موجود راه -

00:10:26

نتحاور معاه اليهود والنصارى والمجوس كل البشر كيعرفو بأن سيدنا محمد كان كان موجود فالتاريخ ولد في عام الفيل وتوفي في سنة كذا الخير معروف يعني السيرة دياالو كلها مشهورة ولا ينكرها احد لا ليهود ولا النصارى ما كينкроش لأن سيدنا محمد خاض غزوة احد وغزوة بدر والأحزاب -

00:10:36

ابو الخندق وقال اليهود وقال للمشركين وفتح كذا وكذا الى اخره هادشي ما كينкроوهش فهم لا ينكرون وجوده فإذا الإيمان بوجوده هذا تحصيل حاصل وإنما نؤمن بصفته كتأمنوا بالصفة دياالو وهي كونه رسول الله ها السر فين كاين -

00:10:56

فلذلك الفرق بيننا وبين الكفار انهم لا يؤمنون بان محمدا رسول الله. يؤمنون بان محمدا بن عبد الله. هادي كيامنو بها. اما نحن المسلمين فنؤمن بانه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:11:16

فلذلك اذن الوظيفة هي المهمة فوجود الأشياء قيمة الشيء في وظيفتو اش كيدير؟ فقيمة الملائكة بما وضح فيه وبما كلفوا به من التنزيل او التنزيل بالوحى وبالقيام بمهام متابعة الخلق من بنى ادم امرا من الله واذنا منه سبحانه جل وعلا. وشرف مهمة عند الملائكة هي -

00:11:31

قمة التنزيل بالكتاب ولذلك اعظم ملاك كاين هو سيدنا جبريل ولذلك وصفه الله وسماه الروح الامينة. نزل به الروح الامين عليه الصلاة والسلام فكانمنوا اذن بالملائكة باعتبارهم كيقومو بوظائف وهاد الوظائف عندها صفات ايضا هي وظائف واحد المهام اشغال من بينها وعلى -

00:12:01

على رأسها وعلى قمتها انهم هم المؤمنون على وحي الله عبر السماوات حتى الأرض مؤمنون على وحي الله يهبطوه وينزلوا به بأمانة وبقوة ما يقدرش شيطان يقرب لهم او يزيد فيها وينقص فيه لا يستطيع الشيطان اي -

00:12:23

من الأبالسة ان يتغلب على ملك من ملائكة او ان يشوش عليه ابدا هم عليه اقوياء مناء قلت وجبريل كان ذلك القوي الامين عليه الصلاة والسلام اذن هادشي كيوصلو بييه واحد النتيجة وهو يعني ما هو صريح الكتاب والسنة وهو ان الملائكة معصومون -

00:12:43

ماكيغلوش ماكيغلوش لا يخطئون من عند الله هاكاك ربى تعالى خلقهم كذلك فطرهم الله جل وعلا وخلقهم لا يخطئون لا يعصون

الله ما امرهم معندهمش معصية مكيعرفوهاش ويفعلون ما يؤمرون الطاعة الكاملة التامة المثالية في الطاعة والتنفيذ كاينة عند الملائكة - 00:13:04

فهذا هو الإيمان بالملائكة نؤمن بالملائكة اولا انهم يعني رسل الله جل وعلا ومكلفون بما كلفهم الله به ثم هم امناء اقوياء علما انيط بهم من اعمال. الامانة الطامة لما تسمع المالك يعني تعرف بأنه الامانة الكاملة. ما كاين وسوس ما كاين خناس - 00:13:24
كاين شيطان لا يقربيهم شيء من ذلك ولا يستطيع. فالمالك قوي بالله جل وعلا. امين بما فطره الله عليه من الأمانة التصور ديار المسلم حول الملائكة لا ينبغي ان تشوبه شائبا ولذلك الشيطان ملي كيوسوس للناس عبر - 00:13:44
التاريخ المذاهب والفرق واهل الضلال كيبدأو يتوهمو الملائكة انهم يمكن يغلوطوا يمكن يديروا الى اخره كأولئك الزنادقة الذين قالوا قبل في التاريخ ان جبريل حينما نزل بالرسالة اخطاء فبدل ان يتنزل بها على قلب علي تنزل بها على قلب محمد وهذه من اضل طوائف - 00:14:04

الشيعة الروافض من اخبت الفرق ديار الشيعة جبريل ما يغلوطش والا هذا كفر انتهى نقطة رجع للسطر كفر لانه كفر بصفة ثابتة وصفات الملائكة وهي العصمة لها شي واحد ياخدو الشك فالملك بأنه معصوم راه مشي الإيمان ديارلو مشي خطوة الإيمان ديارلو يعاود يشهد لا الله الا الله محمد رسول الله ويغتسل ويدخل الإسلام من جديد - 00:14:24
لأنها داروكا ماشي شي حاجة ساهلة ما فيهاش اللعب ماعندكش الحق تزيد ولا تنقص الخطأ فيه يعني غير مسموح به غير مسموح به بتاتا انك ضعف حق الملائكة. لأن ربى دارو ركن باش كيحمي هاد الإيمان. كيحمي هاد العنصر ما يوقعش به التلاعيب. فجعله ركنا من اركان الإيمان بالتواتر. ان تؤمن بالله - 00:14:44

وملائكته باش ميوقعش التلاعيب في مصدر الرسالة. لأنه الى دخلك الشك غير ولو ديار الشك في مصدر الرسالة ت حاجة متقدر ديرها في الدين. باش كتوقع الطمأنينة والسكنينة التامة في ان هذا القرآن قد جاء من عند الله كما هو الآن ولا حرف زيد ولا حرف زيد ولا يستطيع احد ان يزيد فيه ولا - 00:15:04

ينقص بأنه الطرق اللي جا بها طرق ديار الكمال والأمان والقوة من عند الملائكة لعند الرسل ثم نقل من عند الرسل الى الناس بالتواتر الذي يستحيل ان يقع فيه الخطأ والكذب. يعني الالاف ديار الصحابة رواه الى القرآن. والالاف المؤلفة من التابعين ثم بعد ذلك الملايين من الأمة الإسلامية - 00:15:26

نقلو القرآن الكريم حفظا وكتابة للعالمين مستحيل عقاً مستحيل عقاً ان يقع فيه الخطأ زيادة او نقصان باش تشوف الخرافات فعلا ديار القائد ديار لخرين لي يقول لك لواه القرآن فيه شي سور محدوفة وفيه شي شي ايات مقلوبة وكذا هادي خرافات هادي - 00:15:46

خرافات لا يقبله العقل مجرد العقل بنادم يكون عنده عقل جيب يهودي ولا نصراني ويكون يعني حيد لو الهوا نفرض انه انسان يعني كينصف ميكدب حيدو الهوا وقولو اودي واحد الكتاب تنقل بهاد الطريقة ها كيفاش دائرة هاد الطرق ديارلو ديار النقل اش ظهر لك ممكن يوقع فيه الغلط بالعقل ديارلو غيقولك مستحيل يدخلو الغلط - 00:16:03

بغاو يدخلو الزيادة او النقصان او مستحيل يدخلو للتحريف. اعظم وثيقة مقطوع بنسبتها الى الله جل وعلا. ثبت وبقيت المدة المعلومة في الأرض من يوم نزول جبريل به على قلب محمد عليه الصلاة والسلام الى يوم الناس هذا انما هو القرآن - 00:16:23
القرآن وحده. ما كاينش شي حاجة اخرى. ولا السنة. ولا السنة عندها هاد القيمة هادي. لأن سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام انما نقلت في البداية شفاهها مكتباتش كاع كتبت كاين لي غيقولك اودي اذن رسول الله بكتابه صحيفة عمرو بن العاص وصحيفة فلان شحال هي؟ هاد الصحيفة مجلد - 00:16:43

رقعة من جلد ورقعة اخرى من جيل ثلاثة ربعة د الورقات والباقي كله نقل شفاه الآلاف ديار الأحاديث ترويات بالشفوي بمعنى ان الحديث في في اغلب احواله نقل بالمعنى وليس باللفظ وناضوا العلماء فعلا فرزوا الصحيح من الضعيف من الحسن وتبنوا الثابت وضعفوا الضعيف - 00:17:03

لذلك كاين الحديث الصحيح والحديث الضعيف موجود القرآن الصحيح والقرآن الضعيف والقرآن الحسن كله لا اقول صحيح لا صحيح متواترة مقطوع به يقين يقين ككون الليل ليلا وكون النهار نهارا - 00:17:23
لا يشك فيه الاعمى ولا البصير. فكذلك القرآن الكريم. ولهذا كلها العناصر سبحانه الله العظيم. اللي عندها علاقة باش يصل كلام الله للناس كلها العناصر لي عندها علاقة باش يصل كلام الله للناس دارها الله تعالى من اركان الإيمان باش ماتبقاش حجة عند البشر - 00:17:43

رسلا مبشرين ومنذرين لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل بما ان الملائكة طريق مهمة من طرق نقل القرآن الكريم جعل رب الإيمان بهم ركن من اركان الإيمان مجعلهم مشي داخلين فعموم القرآن لأن ممكن مدبرهومشاي - 00:18:02
يعني من حيث المنطق العام ممكن يعني ما يديرهوش ركن ولكن نقول اودي راه اللي كفر بالملائكة راه كافر علاش؟ لانه راه كاينين في القرآن مذكورين في القرآن لا ما كافيش ذكرهم في القرآن - 00:18:20
من فوق هذا جعله ركن من اركان الإيمان. لأن الفهم الحقيقي والإيمان الحقيقي لموقع الملائكة من الكون والموضع الملائكة من الدين بهاد المنطق هذا باش كنامنو بالقرآن براسو فإذا دخل الإنسان شكون في حقيقة - 00:18:30
دخله الشك بعد ذلك في كل القرآن الكريم بل في كل الدين في كل كيابان الآن الجريمة الكبرى دياال اليهود لما قالوا جبريل عدونا او معامن كتعلمو؟ هذا جبريل ملك - 00:18:50

اذا كفروا وانتهى وسيصرح القرآن بذلك تصريحا. قل من كان عدو لجبريل فانه نزله. يعني اي ان جمال نزل ماذا؟ القرآن هداك هو ضمير يعود على القرآن الكريم. فإنه نزله اي جبريل نزل القرآن لأن قالوا ليه من يتنزل - 00:19:06
عليك بهذا القرآن. راه القرآن مذكور سبب النزول. والضمير الآن يعني القرآن فيه الإيجاز البلجي الذي لا يستطيع احد. طبعا. لأن مفهوم من السياق مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين الكلام واضح جدا انه على القرآن هو الذي يعني فيه هذه الصفات فان الله هو الذي اذن - 00:19:26

بأن يتنزل بالقرآن ماشي زعما جبريل رشق له ومن دوايه راسو اخذ القرآن ونزل به او تنزل به على قلب رسول الله كلا طبعا اذا كنتم يا معاشر اليهودي او اي واحد يشك في الملائكة او يعادي الملائكة قل من كان عدو لجبريل فانه نزله على قلب - 00:19:46
بك بإذن الله. فإن هذا الملك الذي تعادونه جبريل قد نزل القرآن وتنزل به على قلبك يا محمد عليه الصلاة والسلام لكن ماشي راسو هو ما هو الا مرسول بإذن الله هاديك العبارة دياال بإذن الله باش كيبيين لليهود ولغيرهم بأن الملك يعني - 00:20:06
راه التأثير دياالو منعدم بتاتا فقضية انه يعني يختار يجي فهاد الوقت او غير هاد الوقت او انه يجي هو ولا يجي غيره واسع يعني الملائكة هي لي كتخير الله تعالى قالهم نزلو القرآن سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا ويتخيروا الملائكة شكون لي نزل؟ ابدا الملائكة تؤمر - 00:20:25

تجيب والله جل وعلا هو الذي يقدر من من الملائكة يقوم بهذه الوظيفة او تلك. واوكل تنزل بالوحى بارادة جل وعلا الى جبريل عليه الصلاة والسلام ولذلك بإذن الله ماشي من راسو وليس بإرادته وليس باختياره لا خيار له ولا اختيار بل هو مجرّد مأمور بأن يتنزل بالقرآن الكريم - 00:20:45

فجبريل انما ينفذ امر رب الكون. اذا نتوما لا كتعادي جبريل في الحقيقة راكم مكتتعاديوش جبريل. كتعاديوني انا يعني جل وعلا رب العالمين وانما مبغيتوش تقولوها نيشان خرجو وقولو حنا مبغيناش نامنو بهاد القرآن لأنو نزل عليك نتا حنا مقبلينكشاي وهذا يعني كلام واضح جدا - 00:21:08

لأنه يعني يرفض امر الله جل وعلا. قل من كان عدو لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله. ماشي من خاطرو ولا من راسو باش نتا تجي تعادي جبريل بل هو مأمور لا حول له ولا قوة مأمور هادي طبيعة الملائكة مصدقا لما بين يديه هذا القرآن الذي - 00:21:28
تعادونه وتعادون من نزل عليه ومن تنزل به هذا القرآن مصدقا اي جاء على حال وحاله انه مصدق لما بين يديه اي من الكتب السابقة وعلى رأسها التوراة والانجيل طبعا مصدقا لما بين يديه مجاش وقطع الصيام مع اليهود - 00:21:48

الخاصية ابدا - 00:22:08

يعني اي دين في الأرض معندوش هاد الخاصية واضح جدا ان اليهود لا يعترفون بالmessiah عيسى عليه السلام وان النصارى لا يعترفون بمحمد عليه الصلوة والسلام وهكذا. وقالت اليهود ليست النصارى على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم

يؤمنون بالرسل جميعا وبالكتب جميعا. لا نفرق بين احد من رسلي وقلوا سمعنا واطعنا جمعوا حقائق الایمان جميعا. وهادي من خصائص هاد الدين لي هو الاسلام. ولذلك الغلبة مستقبلا وحاضرها انما هي لهذا الدين. لو انه فعل عالمي - 00:22:48 عالميا تترك الحوار بحرية ويتكلم الدين بحرية لقهر الأرض جميعا بالمنطق ديالو القرآن منطقة قوي ما محتاجش اللي يدافع عليه

ولا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان يعني جايين كيتفخمو على سيدنا محمد هادو اعراب يقولولو اش دارلك
احنا امنا بك كنقويو الصف ديالك. زيد الإيمان ديالك على راسك. رب العالمين محتاج لك سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا. المشكلة
في ان الناس من الكفرا - 00:23:27

راه المردة يعني الشياطين الكبار ديار صناع القرار السياسي الضو الكبار ديار العالم يقومون بالتشويش الاعلامي دون الخطاب الإسلامي من ان يصل الى مواقعه امنا مطمئنا. رب العالمين في اية فيها من تحدي ما لا قبيل للعالمين به - 00:23:47
في قضية ان القرآن مؤثر بذاته. وذلك قوله جل وعلا وان احد من المشركين استجارك فاجره. حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغهم منه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون. عجيب. مشرك عدو الله من الفئة المحاربة المقاتلة للمسلمين. الى - 00:24:07

جا كيطلب الامان وانا احد من المشركين استجاراك كيطلب الامان فاجره قبل منو الامان ديلو وحمييه حمييه الهدف واحد حتى يسمع كلام الله. او ما تفرضش عليه الإيمان. لا ما تفرضش عليه الإيمان. اسمع مهم يسمع فتقوم عليه الحاجة. ثم ابلغه ما منع ووصله -

اللهم سمع القرآن لا وانه به - 00:24:47

لأن المنطق الداخلي ديال القرآن قوي لأن اللي نزلوا نزلوا سميتوا القوي رب العالمين تكلم مع سيدنا محمد. كيقولو هاد القرآن لي راه كيجيك را مفيهش اللعب. او مكيجيش من شي جهة ضعيفة وانك لتلقى يعني القرآن كيجيك يعني - 00:25:10

طريق التلقي نتا يعني ماشي تختار الوقت والمناسبة باش يجييك القرآن لا القرآن يتنزل عليك في الوقت الذي يريد الله وفي المكان الذي يريد الله لا اراده لك. ولذلك فانما انت تتلقى ها هي الحاجة جاية من السما كتلقاها. وانك لتلقا -
00:25:31
القرآن من لدن المصدر منين جاي؟ حكيم عليم. القرآن كله حكمة. وحكمته حكمة باللغة. قال القاهرة غالبة وصاحبها الذي تكلم به وهو الله حا. علا عليه. عالم بما كان. عالم بما هو كائن. عالم بما -
00:25:51

سيكون وما فيه مما لم يستوعبه العقل البشري ما هو الا فتنة وابتلاء ابتلاء لكن الغالب دياالو انه يعني مفهوم ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ لكن فيه ايات متشابهات واخر متشابهات - [00:26:11](#)

فاما الذين في قلوبهم زيفون فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاویله وما يعلم تاویله الا الله. والراسخون في العلم يقولون
اما به كل من عند رينا وما يذكر الا اولوا الالباب مالين العقول والقلوب الوعية هما لي - 00:26:31
بان هذا القرآن اقوى من ان يجادل. اقوى من ان يحارب اقوى من ان يتطرق اليه الشك او الاحتمال عندهم واحد الاسلوب ابليسي

يبدا يتحاور معك كيقولك ايوا الى مكانش شي واحد مومن كان كيوque كتير هدا فالايم لي كان الالحاد منتشر فيها نهار كان الالحاد

مواضـة - 00:26:51

والبشر يعني غادي مع الموضـات مع الأسف. كل مرة موضـة. كيقولك اودي خلي القرآن جنب. هادي حيلة ابليسية شيطانية. هالكتة. علاش غنخلي زيد القرآن جدا لضعفـه هو لأنـه وضعـه والـحـجـة القرـآنـية قـوـيـة قـوـيـة كـتـقـهـرـهـ لـوـ قـلـبـوـ كـيـدـيـرـهـ لـكـ الحـيـلـةـ لـمـاـ تـخـلـيـ القرآنـ جـنـبـ تـبـداـ 00:27:11

تكلـمـ مـعـاهـ بـعـقـلـكـ إـنـكـ تـتـكـلـمـ مـعـهـ بـالـنـقـصـ وـالـأـسـالـيـبـ الضـعـفـةـ لـأـنـ العـقـلـ مـهـمـاـ عـلـاـ شـأـنـهـ نـاقـصـ القرآنـ فـيـهـ القـوـةـ كـيـفـضـحـ المـنـافـقـ وـيـفـضـحـ الـكـافـرـ كـيـتـكـلـمـ لـوـ عـلـىـ الدـوـاـخـلـ الـبـاطـنـةـ دـيـالـ الـقـلـبـ دـيـالـ الـشـيـ غـرـيـبـ جـدـاـ يـعـنـيـ كـيـطـلـعـ لـوـ دـاـكـشـيـ الـلـيـ مـاـ يـطـيـحـ لـكـ 00:27:31

الـبـالـ الـقـرـآنـ وـيـجـبـدوـ وـيـحـطـوـ لـكـ فـوـقـ الطـبـلـةـ وـلـذـكـ حـيـنـمـاـ يـجـادـلـ أـيـ شـخـصـ وـلـوـ كـانـ اـطـغـىـ الطـغـاـةـ عـقـلـاـ وـفـكـرـاـ بالـقـرـآنـ لـاـ لـاـ انـ يـكـونـ منـ الـخـاطـعـينـ اوـ كـيـنـوـضـ فـيـكـ وـيـقـطـعـ الـمـحاـوـرـةـ وـالـمـجاـدـلـةـ وـيـرـفـضـ اـنـ يـسـمـعـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ 00:27:51ـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ عـطـاـهـ الـعـصـاـ وـعـطـاـهـ الـبـدـ وـعـطـاـهـ الـيـدـ عـدـ تـسـعـ اـيـاتـ سـيـدـنـاـ عـيـسـىـ عـطـاـهـ الشـفـاءـ اـبـرـاءـ الـاـكـمـهـ وـابـرـاءـ الـاـبـرـصـ وـاحـيـاءـ الـمـوـتـىـ وـيـخـلـقـ مـنـ الطـيـنـ كـهـيـئـةـ 00:28:10ـ ثـمـ يـنـفـخـ فـيـهـ فـيـكـونـ طـائـرـاـ يـاذـنـ اللـهـ لـىـ غـيـرـ ذـلـكـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ عـطـاـهـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ عـطـاـهـ الـقـرـآنـ فـقـضـيـ بـذـلـكـ عـلـىـ كـلـ مـاـ قـبـلـهـ وـالـمـعـجـزـاتـ الـجـانـبـيـةـ التـبـعـيـةـ لـاـ اـصـلـيـةـ تـبـعـيـةـ الـلـيـ جـاتـ مـعـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ يـعـنـيـ كـتـبـ 00:28:30ـ

بـيـنـ اـصـابـعـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـمـاـ كـمـاـ قـالـ الـمـحـقـقـوـنـ مـعـجـزـاتـ خـاصـةـ كـانـتـ لـاـ عـلـاـقـةـ بـذـلـكـ الزـمـانـ فـقـطـ وـبـالـذـيـنـ حـضـرـوـاـ الـوـاقـعـةـ هـادـوـكـ الـلـيـ حـضـرـوـاـ لـأـنـ هـادـ الـمـعـجـزـاتـ فـيـ اـغـلـبـهـاـ لـمـ تـنـقـلـ بـالـتـوـاـتـرـ نـقـلـتـهـاـ اـخـبـارـ الـأـحـدـ وـفـبـعـضـ الـأـحـيـاـنـ اـخـبـارـ ضـعـيـفـةـ كـاعـ بـعـضـ الـأـحـيـاـنـ بـيـنـمـاـ الـقـرـآنـ 00:28:45ـ

هـيـ مـعـجـزـةـ خـالـدـةـ إـلـىـ الـآنـ. يـحـاجـجـ كـبـارـ الـفـلـاسـفـةـ وـالـمـفـكـرـيـنـ فـيـ الـعـالـمـ. وـسـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيمـ باـقـيـ لـلـآنـ كـنـشـوفـوـ نـاسـ غـوـالـ فـيـ الـفـكـرـ يـعـنـيـ الغـلـ غـوـلـ غـوـلـ فـيـ الـفـكـرـ وـالـفـلـسـفـةـ. يـعـنـيـ يـؤـولـ اـمـرـهـ فـيـ كـثـيـرـ مـنـ الـأـحـيـاـنـ إـلـىـ اـنـ يـسـلـمـ بـهـذـاـ الـدـيـنـ. اـيـواـ غـيـرـ مـعـقـولـ باـشـ يـكـونـ هـادـ الـدـيـنـ فـيـهـ الـخـرـافـةـ 00:29:05ـ

مـثـلـ جـيـارـ دـيـالـ الـفـلـسـفـةـ الـمـارـكـيـسـيـةـ فـيـ فـرـنـسـاـ فـيـ اـخـرـ حـيـاتـهـ يـفـضـيـ مـنـ دـاـكـشـيـ كـوـلـوـ وـيـقـولـهـمـ الـاسـلـامـ هـوـ لـيـ كـاـيـنـ وـغـيـرـهـ كـتـيرـ كـتـيرـ مـنـ الـمـتـقـفـيـنـ مـعـرـوـفـيـنـ مـنـ الـمـانـيـاـ وـغـيـرـهـمـ وـغـيـرـهـمـ وـغـيـرـهـمـ فـلـذـكـ مـسـتـحـيـلـ يـكـونـ هـادـ الـقـرـآنـ عـنـدوـ مـنـطـقـ دـاـخـلـيـ مـرـتبـكـ اوـ 00:29:25ـ وـيـؤـمـنـ بـهـ اـمـثـالـ هـؤـلـاءـ اـبـدـاـ الـقـرـآنـ قـوـتوـ فـدـاتـوـ وـهـذـاـ الـذـيـ يـرـهـبـ الـعـالـمـيـنـ مـنـ الـطـغـاـةـ وـالـظـالـمـيـنـ وـالـفـسـقـةـ وـالـفـاجـرـةـ لـيـ مـقـلـهـمـ وـمـخـسـرـ لـيـهـمـ الـرـاحـةـ دـيـالـهـمـ اـنـ الـقـرـآنـ قـوـيـ بـدـاتـوـ لـوـ اـنـ هـذـاـ الـقـرـآنـ كـالـأـنـاجـيلـ مـحـرـفـ. وـلـذـكـ نـوـضـ خـرـجـوـ هـدـاكـ لـيـ سـماـوـهـ الـفـرـقـانـ الـحـقـ دـاـكـ الـهـتـوـفـ. حـنـاـ تـبـعـوـ شـيـ كـتـابـ. يـعـنـيـ شـيـ شـيـاطـيـنـ مـاـ نـعـرـفـ 00:29:42ـ

مـنـسـوـبـ لـقـيلـ الـأـمـرـيـكـيـيـنـ اوـ عـلـىـ كـلـ حـالـ النـسـبـةـ دـيـالـهـمـ مـنـ هـكـداـ تـقـولـ الصـحـافـةـ وـلـكـنـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـمـطـافـ يـعـنـيـ هوـ كـلـامـ يـرـيدـ انـ يـخـلـطـ عـلـىـ النـاسـ دـيـنـهـمـ وـلـاـ يـفـلـحـوـ ضـيـعـوـ الـفـلـوـسـ فـوـالـوـ فـالـخـاوـيـ لـنـ يـفـلـحـوـ اـبـدـاـ لـأـنـ الـقـرـآنـ عـنـدوـ نـسـيـجـ دـيـالـ مـاـشـيـ دـيـالـ الـأـرـضـ الـقـرـآنـ مـعـدنـ 00:30:08ـ

مـنـ خـارـجـ الـكـوـكـبـ الـأـرـضـيـ. وـلـذـكـ مـاـ يـمـكـنـشـ تـحـارـيـوـاـ بـالـأـسـالـيـبـ الـأـرـضـيـةـ. مـاـ تـخـدـمـشـ مـعـهـ كـاعـ. اـسـتـعـمـلـ الـحـيـلـ الـأـرـضـيـةـ الـأـسـالـيـبـ وـسـائـلـ تـدـمـيرـ كـلـهاـ الـأـرـضـيـةـ لـنـ تـجـدـيـ نـفـعـاـ مـعـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ لـأـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ جـايـ مـنـ اـفـاقـ عـلـيـاـ مـاـ مـنـتـمـيـشـ عـنـصـرـ لـاـ يـنـتـمـيـ 00:30:28ـ

الـأـرـضـيـ وـلـاـ لـلـفـلـكـ الـأـرـضـيـ وـلـاـ لـلـسـمـاءـ الـدـنـيـاـ كـلـهاـ كـاعـ لـيـ هيـ يـعـنـيـ سـدـ وـحدـ الـعـقـلـ الـبـشـريـ الـعـقـلـ الـبـشـريـ حـدـوـ سـمـاءـ الـدـنـيـاـ الـأـفـالـاـكـ وـالـنـجـومـ وـالـمـجـرـاتـ هـنـاـ الـفـكـ الـمـعاـصـرـ كـيـدـورـ اـمـاـ مـاـ فـوـقـ السـمـاءـ فـلـاـ عـلـمـ لـهـ بـلـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ بـهـ اـصـلـاـ كـيـاـمـنـوـشـ هـمـاـ بـشـيـ حـاجـةـ سـمـيـتـهـاـ السـمـاـ 00:30:48ـ

الـمـنـطـقـ لـيـ عـنـدـنـاـ فـيـ الـقـرـآنـ مـكـيـعـرـفـوـهـاـشـ وـمـكـيـعـلـوـشـ بـهـاـ هـذـاـ الـقـرـآنـ جـاءـ مـنـ فـوـقـ سـبـعـ سـمـاـوـاتـ مـنـ عـنـدـ حـكـيـمـ عـلـيـمـ جـلـ وـعـلـاـ فـلـهـذاـ

اذن رب العالمين حينما انزل القرآن امن له مسالكه وطرقه وعلى رأسها الملائكة - 00:31:08

الملائكة على يديهم داز فالمرحلة اللولة انزله الله جل وعلا عبر الملك جبريل من السماء السابعة من عند الله جل وعلا مباشرة الى السماء الدنيا. جملة كامل نزل في ليلة واحدة - 00:31:28

السماء الدنيا وهي ليلة القدر انا انزلناه في ليلة القدر نزل السماء الدنيا الى بيت العزة في السماء الدنيا ثم جعل يتنزل به مرة اخرى جبريل بإذن الله على قلب محمد عليه الصلاة والسلام على حسب الحاجة لما ي يحتاجون الناس لشي اية - 00:31:41

كينزلها الله سبحانه وتعالى من السماء الدنيا للأرض ومن الأشياء العجيبة والغريبة ان القرآن تتبع وقائع الناس القرآن كل وتنزل تنزل على وقائع وقعت كذا كتنزل اية كيقولو ليه وشي كلمة كتجيو معايا هاهموا عاد دابا قالوا قوللينا شكون لي نزل عليك - 00:32:01

من الملائكة قال لهم جبريل فقالوا قولتهم ذلك عدونا فنزلت الآية قل من كان عدو لجبريل وداكشي راه تكلم به الله قبل ذلك منذ الأزل من القدم موجود القرآن وفيه هادشي. شيء عجيبة لأنك كينتمي هاد القرآن إلى علم الله. علم الله غير حادث. علم الله تعالى ماشي - 00:32:21

عاد تكون ولا تكون فشي زمان سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا. علم الله ازلي ما عندوش البدية ديالو وابدي ما عندوش النهاية ديالو لا يصل ربي ولا ينسى سبحانه وتعالى. ما تلف لو حتى حاجة ما ينسى حتى شيء حاجة - 00:32:41

سبحانه ولذلك سميتو الله كلمة الجلال التي تتضمن ما تتضمن من جميع الأسماء الحسنى والصفات العلى اللي هي صفات كمال الجلال والقوة والجبروت ولذلك فعلها الإنسان حينما يتعنت ويواجهه الملائكة راه كيقوم بوحد الخطر - 00:32:57
جدا لأنه في حقيقة الأمر إنما يعلن الحرب على رب الكون. واليهود كانوا أجهل الناس بالله. أجهل الناس بالله هم اليهود وما قدروا الله حق قدره ونرد جميعاً قبضته يوم القيمة والسموات ومطويات بيمنه هاد الآية نزلت في اليهود نيت لأنهم يعني جعلوا الله جل وعلا تشبيها - 00:33:17

في خلقه سبحانه وتعالى. قل من كان عدو لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. اي ان جبريل تكلف بمهمة ونزل القرآن الكريم بإذن الله على قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام عندنا جوج د العبارات هنا مفاتيح كتسمى الكلمات المفاتيح العبارات اللولة - 00:33:37
فانه نزله ولذلك من الأسماء ديال القرآن انه تنزيل تنزيل ثم على قلبك اي ان القرآن حينما نزل على قلب رسول الله او لا كلمة تنزيل هادي كتشير لداك المعنى الذي ذكرناه قبل قليل وهي ان هذا القرآن عنصر خارجي - 00:33:57

را هادي واحد العجيبة من العجائب وغريبة من الغرائب يعني عندنا الآن وثيقة لا تنتهي إلى الأرض ماشي ديال الأرض جاية من ما وراء الأرض او كما يعبرون ما وراء الطبيعة الطبيعية المادية من عالم الغيب رسالة جاءت من عالم الغيب من عند رب الملك - 00:34:16

وموجودة عند بنادم هذا كنز كنز واي كنز ولذلك الكافر لما ربي تعالى كيبيغي سبحانه وتعالى يهديه. ويجعله يكتشف القرآن كيوقع لو انهار انهار سبحان الله العظيم ملي كيتصاب مكيعرفش العربية يعني كيعيش واحد المأساة مأساة ايوا تصورووا هاد الحقيقة انه كيعرف هدا كلام الله ولكن مكيعرفش يقرأ - 00:34:36

وما عندوش وسيلة باش يقرأ وما عندوش القدرة باش يفهموا لا يقرأه الا مترجمها وعمر الترجمة ما تعطي المعنى هي الترجمة معروفة العلماء الترجمة الان معروفة عند ان الترجمة مستحيل تنقل المعنى ماشي ديال القرآن لا ديال البشر اي نص علمي ولا ادبى الترجمة مستحيلة ماكايناس - 00:35:00

لا وجود لها اطلاقاً يستحيل ترجمة الكلمات اي كلمة من اي لغة من اللغات الطبيعية الموجودة يعني لأن اللغة شنو هي؟ اي لغة دابا حتى العامية اللغة هي تعبير بزاف ديال الملابسات عندها ولكن العمق ديال اللغة، هو تعبير عن الإحساس. عندي احساس كتعبر عليه. وعبرت عليه بواحد الكلام معين - 00:35:20

لما تجي نتا وترجمو ما عمر هاديك الترجمة ما تعطي الإحساس ديالي انا. لأن الكلمات عندها ذوق نفسي. ملي تكلمت انا او نتا تكلمت راني اخترت الكلمات ديالي بوحد الشكل لا شعوري. يعني ماشي راني كنبدا نتكلف ونقول هاد الكلمة لايقة وهادي ما لايقاش لا فشكل تلقائي. كنختار الكلمات ديالي بشكل - 00:35:40

لا شعوري للتعبير عن معاني وهداك الاختيار عندو واحد العلاقة كبيرة بالحياة ديالي وبالثقافة ديالي وبالوضعية او التاريخ نفسي ديالي وديال ديك الكلمات وعلاقتي بهاديك الكلمات هاديك الكلمات بالضبط. تجي نتا وترجمها وتبدل لي كلمة فبلاصتك كلمة صافي اخسر المعنى. يعني كنقولو - 00:36:00

في الترجمة كنقولو المعنى العام اما الإحساس فيستحيل نقله هذا يتعلق بالكلام البشري فما بالك بكلام الله؟ من ذا قدير على بمقاصد القرآن حتى يزعم انه ترجم القرآن. راه الترجمة في القرآن ماشي غير مستحيلة. فوق مستحيلة لهيه. وانما هو تقريب - 00:36:20 تقريب لا اقل ولا اكثر او ان شئت فقل تفسير تفسير يعني ضرب من دروب التفسير ففعلاً حقيقة يعني الانسان اذا كان جميل لا يحسن العربية ووقع الإيمان بقلبه وشاهدنهم كيعيشو مأساة مساكن ديال الجهل بالعربية وشفت ناس مساكن كيحضرو للدروس وهنا نيت فهاد المدينة - 00:36:40

هادي عجم يعني مرة فرنساوين مرة نقاسلة كيجيو يحضرو مساكن للدروس معندهوش شي كلمة وحدة بالعربية ولكن مونسين ان هاد الكلام ديال الله هادي التونسي ديالهم فشووفو المأساة ديالنا حنا اللي كنعرفو العربية ونعرفو نقرأو بالقرآن بالخاطر مرتاح كتقرا ما مكلف ما متغوب واغلب - 00:37:00

المقاصد القرآنية ربى تعالى مكنك منها ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ ومع ذلك مع الأسف نهج كتاب الله جل وعلا هادي حقيقة مصيبة اصيبيت بهذه الأمة. من هنا اذن نعود الى ما كنا نتحدث فيه من ان التنزيل راه سر من اسرار هاد - 00:37:20 القرآن انه منزل عنصر خارجي فراه واحد الاحتفال كبير خاص القلوب ديالنا تحتفل بهاد القرآن علاش؟ لانه عنصر ماشي ديال الأرض ديال رب الأرض ارسله الى اهل الأرض فإنه نزل الله جل وعلا نزل جبريل وجبريل تنزل بالقرآن الكريم - 00:37:40 ونزله على قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام فشخص الإنسان يستحضر دائماً وهو يقرأ هذا القرآن انه فواحد الوقت من التاريخ هاد القرآن شق السماوات ماشي السماوات فتحت المعارج يعني لوتطورت ديال السما المعاي طرق السيارة من عند رب العزة الى العرض وعرج خلالها وعبرها - 00:37:59

جبريل القوي الامين ينزل بالكتاب باجنته ست مئة رأيت جبريل في الحديث الصحيح له ست مئة جناح واجنته طبعاً من نور لانه خلقة من نور ما تخيلي الريش والمسائل من نور ينزل بالقرآن بقوة وبأمانة باش يجي لعند سيدنا محمد وبعد ذلك يشع به النور - 00:38:22

المحمدي على العالمي فين غيتحط القرآن حط فصدق فصدق فصدق متحطشاي فصدق. التوراة تحط فصدق فتابوت وكان في الواح والقال الواح. سيدنا محمد مكانو عندو الواح ولا وراق وانما كان يكتب القرآن اول ما يكتب على صحيفة قلبه عليه الصلاة والسلام - 00:38:42

الامة اذا تملك كنزاً ثميناً فعلاً تملك كنزاً ثميناً هذا المتنزل عليها وهي ايضاً تملكه باعتباره قرآننا مضموناً وثيقة مقطوعاً بها. فإذا القرآن كتب اولاً ما كتب على قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام. الحديث الصحيح - 00:39:01 احاول بياني وشرحة. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كيحكى حينما بدأ بالوحى. اول مرة يجيء الوحي. فاقرأ قصة ديال فأخذني فضمني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال لي اقرأ فقلت ما انا بقارئ. الاولى والثانوية اقرأ ما انا بقارئ اقرأ ما انا بقارئ ثم - 00:39:25

قال اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقم. اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. سيدنا محمد يحكى عليه الصلاة والسلام - 00:39:45 يعني حينما ودعه جبريل وفارقه وقد القى في روعه هذه الكلمات قال فكانما كتب شاب في قلبي او في صدري او كما قال عليه

الصلوة والسلام. يعني مشى داکشي ركب لو فالقلب دیالو بحالا تكتب. الله تعالى كأنما كتبه في قلبه - [00:40:01](#)

كل من كان عدو لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله القرآن تطبع تطبع على قلب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. اولا كاما طبعا منجما اية اية حتى اكتمل امره. وكان جبريل عليه - [00:40:20](#)

الصلوة والسلام كما تعلمون يدارس القرآن كل ليلة من رمضان حتى كانت ما سمي في التاريخ ديال القرآن بالعرضة الأخيرة التي حضرها عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال حضرت العرضة الأخيرة يعني سيدنا محمد كان يعارض كيعرض القرآن على سيدنا جبريل وسيدنا جبريل يعني كييضمبلو القرآن - [00:40:36](#)

الله عز وجل ضمن ان يسوق هذا القرآن بقلب رسول الله عليه الصلاة والسلام وفي هذا اشارة بليغة الى ان القرآن انما ينفع صاحبه انا وانت ولاخور لاخور اذا وقع من قلوبنا اولا انزل على القلب ديالك اي ان تتلقاه - [00:40:56](#)

بقلبك كتعيشوا بالإحساس ديالك او بالوجدان ديالك فإنه نزله على قلبك بإذن الله ولذلك قال في غير مآل بان القلب هو محظ الايمان ولما يدخل الايمان في قلوبكم ام على قلوبنا اقولها لمن كان له قلب ها هو السبعة وهو - [00:41:16](#) لا يفتأ القرآن يركز على القلب. باعتباره محظ الايمان. محظ الايمان. قد يفهم العقل لي فهم بأن هذا حق وما يديروهش لأن القلب مغلق ليهود مكاش عندهم كما ذكرت من قبل ولو قليل من الشك في ان هذا رسول الله وفي ان - [00:41:36](#)

هذا القرآن كلام الله العقل حاضر وعندو الجزم بأنه القرآن مباغيبيش لأن القلوب مغلقة ولذلك راه الله يستر كيمكن الإنسان يتنزل على الايمان من قلبو واخا عقلو راه فايق واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:41:56](#)

والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن جل وعلا يقلبها كيف يشاء سبحانه وتعالى فلذلك محورية القلب في المسألة الدينية لا يجادل فيها مجادل. ادرك حقيقة الخطاب القرآني. القلب عنصر روحي - [00:42:14](#)

يقع بالصدر وماشي هو بالضرورة العضلة التي تضخ الدم من زمان قالوا العلماء القلب الذي يتحدث به او عنه القرآن الكريم سنة نبوية له علاقة بهذا القلب ولكن ليس هو الله. ماشي هو هاد القلب حرفيًا يعني لكن له علاقة به. لانه اولا في الصدر ولان الجانب الروحي من الانسان - [00:42:31](#)

لي عندو علاقة بالعواطف عندو علاقة في علم بهذا القلب هو الذي يخاف ويفرز هو الذي يفرح الإنقباض كل ذلك يقع من القلب والإيمان والكفر والإقبال والإدبار كل ذلك موقعه القلب الروحاني النفسي ولما يدخل الإيمان - [00:42:51](#)

في قلوبكم انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور حدد مكانها ولكن مع ذلك رغم ان في الصدور ما يمشيش بالك انه مباشرة اللحمة العضلية. هي في الصدور ولكنها قلوب روحانية - [00:43:11](#)

قد يكون ان هذه النفس التي نلبسها وتلبسنا تتبليسا في كل موقع وعندما المركز ديالها تا هي في الصدر داخل القلب العضلي خارجة ومحيطة به فوقه لا نdry. هداك غيب لا نdry. لكن هادي حدود العلم البشري مما يمكن فهمه من كتاب الله. ولا يحق المؤمن ان يزيد شيئا - [00:43:27](#)

على كتاب الله جل وعلا وعلى ما صح من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ولذلك رب العالمين يخاطب اليهود بما يعرفون بما يعرفون وكان كييفضمهم وكانوا كيعرفو القرآن كما يعرفون ابناء - [00:43:47](#)

واش كاين شي واحد لي يتلف لولدو؟ وراه هداك ليهود راه ملي جا القران ميتلفس ليهوم بحال ولدو الى متلفليهش كذلك القران غير جا عرفو لانهم اعرف الناس بالوحي هم اليهود. اهل الكتاب عموما. عارف الناس بالوحي. في زمن محمد عليه الصلاة والسلام. هم اليهود يعرفون الوحي. يعرفون طبيعته. يعرفون كيف يكون - [00:44:02](#)

خصائص النبوة في رسول الله عرفوا انه رسول الله وعرفوا ان هذا القرآن هو من قبيل التوراة كيشبه للتوراة ومن قبيل الانجيل انهم احب ذلك للاهواء وللعقيدة العجلية التي ترسخت بقلوبهم فاعتمتهم واضلتهم. ولذلك نختم ونخلص الى - [00:44:22](#) وهي انه لي بغا يستفاد من القرآن الكريم ميغيبيش على بالو انه متنزل وانه تنزيل ولابد ان يفتح هادي الثانية ولابد ان يفتحها صدره

ليتزوّق القلب مباشرة القرآن الكريم. فالقلب اذا انصر بالقرآن وتنور بالقرآن - 00:44:42

له الحقائق الایمانية في الكون وما صار له ادنى شك ولا ريب في ان الحق حق وان الباطل باطل وبذلك يصل الى درجة الصديقية في الایمان. وما ذلك على الله بعزيز. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. والسلام عليكم ورحمة - 00:45:02